91- المقري، شهاب الدين التلمساني، أزهار الرياض في أخبار عياض، نشر صندوق إحياء التراث الإسلامي، د/ت ج5، ص43.

92- البرزلي، أبو القاسم، جامع مسائل لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2002م، ج4، ص452.

93- الونشريسي، 1981المصدر السابق، ج2، صص6،5.

94- القزويني، المصدر السابق، ص534.

95- ابن سهل أبو الاصبغ عيسى، ديوان الأحكام الكبرى، دار الحديث، القاهرة، 2007م، ص 672.

96- أحمد بن عبد الرؤوف ـ آداب الحسبة والمحتسب، تحقيق فاطمة الإدريسي، دار ابن حزم، ط1، 2005م، ص85/ السقطي، المصدر السابق، ص 34.

97- ابن عبد الرؤوف، المصدر نفسه، ص 86.

98- محمد خميس الزوكة، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005م، ص167.

99- الحسن، الوزان، المصدر السابق، ج1، ص328.

100- المصدر نفسه، ص328.

101- نفسه، ص326.

102- اللبيدي، المصدر السابق، ص52.

103- الغبريني، المصدر السابق، ص136.

104- ابن الزيات، التادلي، التشوف إلى رجال التصوف، تحقيق علي عمر، مكتبة الثقافية الدينية، القاهرة، ط1، 2007م، ص89.

105- المصدر السابق، ص149.

106- نفسه، ص335.

107- ابن بشكوال، أبو القاسم، كتاب الصلة في تاريخ علماء الأندلس، اعتنى به ووضع فهارسه صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2003م، ص276.

108- الحسن جهادي:"نص تاريخي حول البحر المتوسط"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد26، جامعة محمد الخامس، 2006م، ص155.

109- ابن الزيات التادلي، المصدر السابق، ص259/ أحمد التادلي الصومعي، كتاب المعزى في مناقب الشيخ أبي يعزى، تحقيق علي الجاوي، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1996م، ص139.

110- الحسن، الوزان، المصدر السابق، ج1، ص326.

111- البكري، المصدر السابق، ج2، ص213.

112- المصدر نفسه، ج2، ص288.

113- ابن زهر،المصدر السابق، صص36، 42.

رسالة الشيخ عبد الرحمن الديسي
إلى الشيخ عبد الحميد بن باديس

أ. د. دحو فغرور

تقي الدين بوكعبر

لم يقتصر احتلال الجزائر من طرف فرنسا على احتلال الأرض وتهجير أهلها وإحلال مكان الأصيل دخيلا، أوكلت إليه إدارة شؤون البلاد والعباد، بل تعدى الأمر إلى محاولة طمس كل ما يرمز لماضي البلاد وحضارتها ؛ وفي نفس السياق سعى المستعمر جاهدا إلى جلب نمط فكره ولغته وجميع مكونات عاداته وتقاليده وتوطينها كبديل لما كان موجودا في هذه الديار. .. أمله في ذلك هو أن تصبح الجزائر جزءا لا يتجزأ من النسق الثقافي الاجتماعي الغربي؛ فالعمران والنشاط الاقتصادي ومجالات الحيات الأخرى كلها كانت موجهة نحو هذا الغرض. وكتتويج لهذه العملية التغريبية التي كان يرمي من ورائها طمس كل ما كان يربط سكان الجزائر بالعمق العربي الاسمي تم الاستعانة بما جاد به الفكر الابداعي الأوربي في مجال الآلة والتكنلوجيا للترويج إلى أسطورة التفوق الحضاري بل وحتى العرقي.

ومن الآلات التي أدخلها الاستعمار إلى الجزائر والتي أثارت آنذاك استغراب الجزائري بسيط إعجابه: التلفون. طبعا يعتبر اليوم استعمال الهاتف أو امتلاكه امرا طبيعيا. لكن في ذلك الزمن كان امتلاك الهاتف أمرا عظيما. هذا لا يعني أن الجزائريين أو على الأقل البعض منهم ظل بمعزل عن استعمال هذه الوسيلة التى قربت المسافات، فالمسألة بلغت من الرمزية ما رشحها إلى أن تتحول إلى وجه من أوجه الصراع الثقافي بين الشعب الجزائري والمحتل.

وفي هذا السياق تأتي أهمية هذه الرسالة (رسالة الديسي) التي -على صغر حجمها–تعتبر خير شاهد–على الأوجه المختلفة التي اكتساها الصراع الحضاري بين المحتل والشعب المقاوم، مع التفاتة صائبة إلى مسألة في غاية الأهمية والدقة والمتمثلة في كيفية تعامل العلماء الجزائريين مع هذه الأدوات الحديثة ؟ أو بعبارة أخرى: هل تقبلوها واستعانوا بها لتوصيل افكارهم وأرائهم أم اعتبروها أدوات دخيلة ومدنسة يحرم استعمالها ؟ كما كان الحال في بداية العهد الاستعماري عندما كان الشعب الجزائري يرفض التداوى بالأدوية الفرنسية.

هذا من جهة ومن جهة أخرى تكتسي هذه الرسالة أهمية بالغة كونها متبادلة بين شخصيتين تنتميان لتيارين فكرين مختلفين الأول طرقي خريج الزاوية والثاني من المصلحين المتأثرين بالفكر السلفي، وحيث في هذه الفترة اشتد واحتدم الصراع بين الفريقين، لكن لم يكن هذا الاختلاف إلا اختلافا فكريا لا يفسد الود والاحترام بين مثقفين بارزين. كما تعتبر هذه الرسالة دليلا على حسن العلاقات بين علماء التيارين على الأقل في بدايات نشوء هذا الخلاف.

1- ترجمة صاحب الفتوي

أ- اسمه ونسبه:

هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الديسي هذا ما ورد في بعض مؤلفاته[1]، وإلى هذا ذهب بعض الباحثين[2]. في حين يذهب عبد الرحمن الجيلالي إلى أن اسمه هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن الديسي ابراهيم الغول[3]. واكتفى البعض بذكر اسمه على النحو التالي محمد بن عبد الرحمن الديسي[4]، وأضاف البعض نسبة أخرى وهي السلامي[5]. ومما سبق يكون اسمه محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم السلامي الديسي. ونسبة الديسي نسبة الى قرية الديس قرب بوسعادة ولاية المسيلة حاليا.

ب- مولده ونشأته:

بالرجوع الى المصادر والمراجع التى تمكنا من الاطلاع عليها فان الشيخ من مواليد سنة 1270 هـ الموافق لـ 1854م[6]، وهذا بقرية الديس. كان كفيفا لا يبصر[7] إذ أصيب بمرض الجدري فكف بصره[8]، عاش يتيما فكفلته أمه وعمته وجدته[9]. حفظ القرآن ببلدته وأتقن قراءته حسب الروايات السبع حتى صار عالما بالقراءات السبع والتجويد، كما اتقن مبادئ مبادئ اللغة العربية على علماء قريته[10].

ج- رحلته في طلب العلم:

يبدوا أن الشيخ لم يسافر كثيرا ولعل هذا راجع إلى فقده للبصر حيث أنه بعد أن حفظ القرآن الكريم بمسقط رأسه وحفظ بعض المتون، توجه إلى زاوية سيدي السعيد بجبل زواوة[11]، لم يذكر من ترجم له متى كانت هذه الرحلة، ثم بعد ذلك رحل إلى قسنطينة ولم يطل بها البقاء ليعود الى مسقط رأسه سنة 1879[12].

لما بلغ من العمر 33 سنة - سنة 1887 - رحل الى زاوية الهامل، التى سيبقى بها إلى أن وافته المنية[13]. وعن تحصيله للعلم، أشار الحفناوي أن الديسي كان يحفظ اكثر من 50 متنا في مختلف العلوم[14] ما أهله لكي يرتقى من طالب بزاوية الهامل إلى أستاذ، كما يشير أبو القاسم سعد الله أنه من الممكن أن الديسى خرج لأداء فريضة الحج[15].

د - شيوخه:

1_ الاستاذ محمد بن أبي القاسم الهاملي[16]

2_ الشيخ حمدان لونيسي[17]

3_ دحمان بن السنوسي بن الفضيل الديسي[18]

4_ الشيخ بن ابي القاسم بن الصغير المعروف بابن عروس[19]

5_ محمد الصديق بن محمد بن سليمان الديسي[20]

هـ - تلامذته:

1_ بومزراق الونوغي بن احمد[21]

2_ محمد العاصمي[22]

3_ عبد الحميد بن باديس[23]

و- اجازاته ومجيزوه:

أجاز الديسي الكثير من العلماء منهم الحفناوي وعبد الحي الكتاني الذي أجازه يومين قبل وفاته [24]، كما أجازه علماء مثل قاضي تلمسان شعيب بن على؛حيث جاء في اجازته للديسي: "وبعد فإنه ورد علي كتاب كريم من أخ عظيم ولي صميم فضبه مشهور وسعيه مشكور يلتمس مني الإجازة في

الأوراد الشاذلية العلية. .. ألا وهو الانسان الكامل الشيخ سيد الحاج محمد بن عيد الرحمن الديسى "[25]

ز- مؤلفاته:

1- علم التوحيد:

- الموجز المفيد في شرح درة عقد الجياد[26]
- درة عقد الجياد تقع في 62 بيتا[27]
- شرح المنظومة البابلية
- شرخ منظومة شعيب التلمساني[28] أو شرح الكلمات الشافية في شرح العقيدة الشعيبية[29]
- العقيدة الفريدة في 35 بيتا [30]

2- علم الحديث:

- تنوير الالباب بمعاني الشهاب[31] او تنوير الالباب ببعض معاني الشهاب[32]
- شرح علي كنز الحقائق في الحديث للمناوي[33]

3 -السيرة النبوية:

- نظم خصائص النبوية تقع في 45 بيتا سماها الوردة الجنية[34] في حين جاء في فهرس مخطوطات الهامل أنه الورد الجنية في النظم للخصائص الفقهية جاء في 40 بيتا مرتبة على شاكلة تضم مقدمة وخمس ابواب وخاتمة[35].
- قصائد دنيوية في مدح خير البرية[36]
- ارجوزة في الأسماء المحمدية[37]

4 -التصوف:

- تحفة الاخوان[38]
- فوز الغانم شرح منظومة الشيخ محمد بن ابي القاسم أو فوز الغانم شرح ورد سيدي بلقاسم في اسماء الله[39]

- تحفة المحبين شرح أبيات القطب الأكبر محي الدين[40] أو تحفة المحبين المهتدين وتذكرة المتيقظين المقتدين بشرح أبيات القطب الاكبر محي الدين[41]

- فتح العلام في شرح صلوات قطب عبد السلام أو شرح صلوات ابن مشيش[42]

- فرائد الحسان شرح تحفة الاخوان[43]

- عقيدة الخلان ونصيحة الإخوان[44]

- نصيحة الإخوان وارشاد الجيران[45]

- جواهر الفوائد وزواهر الفرائد عبارة عن كشكول مرتب على حروف المعجم كل حرف بأداب ومواعظ[46]

5 -الفقه وأصوله:

- تحفة الخليل في نظم أبواب خليل تقع في 700 بيت[47] او نظم أبواب المختصر[48]

- رفع الوهم والتلبيس عن ماهية الحكم وتحقيق صحة التحبيس[49]

- النصح المبذول لقراء سلم الوصول[50] أو سلم الوصول إلى علم الإصول[51]

6- التراجم:

- تحفة الأفاضل في ترجمة سيدي نائل[52]

- بديعية في مدح محمد بن أبي القاسم الهاملي[53]

7 علم النحو:

- الزهرة المقتطفة والتحفة السينية المستطرفة تقع في 45 بيتا ذكر فيها أنواع الجمل[54]

- القهوة المرتشفة في شرح الزهرة المقتطفة[55]

- الحديقة المزخرفة في القهوة المرتشفة[56]

- المشرب الراوي شرح منظومة الشيرازي[57]

- اتمام شرح الأجرومية[58]

- شرح الأبيات الأخيرة من ألفية ابن مالك او خاتمة على الخلاصة في النحو[59]

8 -علم البلاغة:

- مناظرة بين العلم والجهل[60]

- بذل الكرامة بقراء المقامة وهو شرح لرسالة المناظرة تقع في 130 صفحة، أما في فهرس مخطوطات
الهامل فالعنوانان لكتاب واحد وهو المناظرة[61]

9 -الردود:

- إفحام الطاعن برد المطاعن[62]

- توهين القول المتين يرد فيه على الشيخ الشماخي العامري الإباضي صاحب القول المتين في الرد على المخالفين[63]

- هدم المنار وكشف العوار رد على كتاب الأشراف على فضل عصاة الأشراف ومواليهم من الأطراف لابن عاشور الخنقي[64]

- الباجور للعادي العقور عاشور [65]

- رفع النقاب على الشبهات[66]

10- الدواوين والإجازات:

- ديوان منة الحنان المنان[67]

- إجازة الديسي لعبد الحي الكتاني وإجازة الديسي للشيخ محمد امزيان[68]

ح- وفاته:

تكاد تتفق المراجع التى تم الاطلاع عليها على أنه توفي سنة 1922 م الموافق لـ 1340هـ لكن ابن أخيه يعطينا تاريخا آخر وهو22 ذي الحجة 1339 الموافق لـ 17 اوت 1921 [69] ووافقه في ذلك الشيخ عبد الرحمن الجيلالي[70]. ويقع قبره داخل قبة المسجد ؛ ويخالف ذلك عبد الرحمن الجيلالي فيقول قرب شيخه محمد بن ابي القاسم شيخ زاوية الهامل[71] أما ابن اخيه فيقول

بين تلميذيه وحبيبيه الشيخ سيد محمد وأخيه الشيخ الحاج المختار[72] والظاهر أنه نفس المكان.

ط- شهادات العارفين عن الشيخ:

قال عنه الحفناوي: "من أجل المشايخ المعتبرين"[73]، وقال فيه مفتي معسكر الشيخ الهاشمي بن بكار: "صاحب العلوم الرشيدة والمؤلفات المفيدة والردود السديدة على الفرق الضالة العنيدة"[74]، وقال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس: "فخر القطر الجزائري ونادرته "[75]، وقال عنه ابو القاسم سعد الله: " اشتهرت مؤلفات الديسي وعرف برزانته واتساع علمه رغم عاهة فقد بصره "[76].

2- دراسة نص الفتوي

أ النسخة المعتمدة:

لقد تم الاعتماد في تخريج نص هذه الفتوى على نسختين:

نسخة مصورة عن نسخة خطية بمكتبة الشيخ بلقرد المعسكري زوده بها الاستاذان الباحثان المحققان الأخوين بشير وبلقاسم ضيف، وهي موجودة ضمن مجموع يضم مجموعة من الفتاوى والمراسلات للشيخ الديسي. عدد صفحاتها ثلاثة من صفحة 265 الى 267. خطها مغربي مقروء جدا عناوينها مرقومة بالحبر الأحمر. جاء في آخر المخطوطة: " فقد فرغ منها في 15 شوال 1339 هـ"، أي حوالي شهرين قبل وفات الشيخ الديسي، وهذا ليس غريبا عن أمثال هؤلاء العلماء، وخير دليل على ذلك طلبه الإجازة من عبد الحي الكتاني يومين قبل وفاته كما سبق الإشارة إليه، أشير إليها بالرمز أ.

نسخة مطبوعة نشرها عمر بن قينة ضمن كتابه عن الديسي[77] وأشار أن الرسالة المخطوطة التي اعتمد عليها موجودة عن السيد الحاج عيسى امام بمدينة سيدي عيسى[78] وأشير إليها بالرمز ب

كما يظهر فإن النسختين تختلف عن بعضها في بعض المواضع. فهناك عبارات ساقطة من النسخة أ-ووردت في النسخة ب- والعكس صحيح، لكن هذا لا يؤثر على معنى الرسالة ولا على أصالتها.

ب موضوعها وأسلوبها:

يدور مضمون الرسالة حول مسألة حساسة جدا تتمثل في الشهادة عبر الهاتف يعني هل يجوز أن يدلي شخص بشهادته عبر الهاتف من دون أن يرى. بسط الشيخ الديسي أدلة مشروعية ذلك من عمل السلف وأقوال الخلف. والظاهر أن أصل الفتوى هي للشيخ عبد الحميد بن باديس، وكما أسلفنا فإن الشيخ بن باديس من تلامذة الشيخ الديسي، وبالتالي لعله أراد أن يستأنس بفتواه لما يعرفه عنه من غزارة علم ورسوخ قدم.

من خلال نص الفتوى يظهر جليا تلك العلاقة الطيبة التى كانت بين الشخصيتين والاحترام المتبادل[79] فهي رسالة أخوية، إذ يصف الديسي الشيخ بن باديس فيقول: "محقق العلوم المبرز في المنطوق منها والمبهوم العلامة الشيخ سيدي عبد الحميد" وهذه ليست أول مرة يمدحه فيها بل لقد خصه بأبيات يمدحه فيها مما جاء فيها

إلى عبد الحميد مزيد شوقي فريد العصر نبراس الزمان

كريم الأصل موفور المزايا اثيل المجد من قوم هجان

لهم في الفضل أخبار طوال تعنعن بالصحاح وبالحسان[80]

لم يتكلف الديسي في رسالته هذه صيغا بلاغية، بل عمد إلى البساطة والعفوية في الأداء، لأن الرسالة تتطلب وضوحا في الافكار وشرحا كافيا لها، ولأن تفكير الديسي كان منصرفا إلى المسالة العلمية لا إلى أسلوب بحثها أو طريقة التعبير عن وجهة نظره فيها[81]

ج -المصادر التى اعتمدها الديسي في فتواه:

ذكر الديسي في رسالته هذه كتابان فقهيان وهما شرح على بن عبد السلام التسولي على متن العاصمية أو تحفة الحكام في علم الوثائق والابرام، ومختصر خليل. كما استشهد الديسي بفعل الصحابة خاصة أم المؤمنين عائشة التى كانت تفتي الناس من وراء حجاب، وله في هذا الفعل دليل على جواز الإدلاء بالشهادة عبر الهاتف.

كما يظهر من الرسالة أن الشيخ كان متأثر بعلم المنطق، إذ يرى انه يمكن الوصول إلى الحقيقة اليقين من خلال التجربة إذ يقول: "ومعلوم ان المجربات احدي اليقينيات الست التى يتألف منها البرهان".

3-نص الفتوى:

هذا جواب للشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن الديسي في شأن التليفون وهذا نصه محقق العلوم المبرز في المنطوق منها والمفهوم العلامة الشيخ سيدي عبد الحميد (ووالدكم المبرور والإخوة الفضلاء أدام الله حفظكم وعزكم وأجزل من مواهبه اللدنية حظكم)[82]، بعد إهداء أطيب تحية وجوامع أدعية وإخلاص مودة قلبية.

فقد تشرفنا بجوابكم المبشر بعافيتكم، فحمدنا الله لكم ومعه جوابكم[83] عن الفتوى في شأن تحمل الفتوى بما يسمع من التليفون فألفيته كافيا شافيا، لأنكم بارك الله فيكم قد أعطيتم المسألة حقها من النظر والتحقيق ووفيتموها ما تستحقه من البحث والتدقيق بما يكفي المنصف ويردع المتعسف.

ومما نزيده هنا وإن كان لا يغرب عن شريف علمكم، أن مبنى الشهادة على العلم والقطع إن أمكن (وقد يكتفى فيها في بعض المسائل بالظن الغالب والتاودي على العاصمية عند قول الناظم غالب الظن به الشهادة بحيث لا يصح قطعا عاده أن مبنى الشهادة على العلم والقطع إن أمكن)[84]، وإلا فلا بد من التنزل إلى ما دونه للضرورة. وفي المختصر واعتمد البات على الظن

قوي الخ، ومن المقرر أن من طرق العلم الحواس الخمس ومنها السمع وعليه الاعتماد في جواز شهادة الأعمى في الأقوال. ومما يؤيد ما تقدم من الاعتماد على معرفة الصوت الأحاديث المروية عن الزوجات الطاهرات أمهات المؤمنين، إذ لا تجوز رؤية شخوصهن بل الرواية عنهن من وراء الحجاب. فقد روي عنهن الكثير الطيب وخصوصا الصديقة بنت الصديق عائشة أم المؤمنين المأخوذ شطر الدين من بيتها فإنها معدودة من المكثرين فقد زادت مروياتها على الألفين، ولا مرية في أن منها ما يرجع إلى الأصول ومنها ما يرجع إلى الفروع ولا اعتماد في ذلك إلا على معرفة الصوت فلو كانت الاوهام تؤثر والتشكيكات تعتبر ما عول الرواة على شيء من ذلك، لكنها[85] ملغات في نظرهم. على أن أئمة الحديث وخصوصا روات الصحيح، أشد الناس تحريا وضبطا في نقل السنة المطهرة التى عليها مدار الدين، فعلى هذا قد ساوى باب الرواية باب الشهادة في التعويل على معرفة الصوت.

والتليفون، قد صحت[86] التجربة المتكررة معرفة الصوت منه بحيث لا يشك السامع أنه صوت فلان بن فلان الذي يعرف عينه وشخصه، وإن وقع الغلط نادرا فالنادر لا حكم له فإن الحس قد يغلط. ومعلوم أن المجربات إحدى اليقينيات الست التى يتألف منها البرهان، وعليه فالنزاع في معرفة الصوت منه بعدما ثبت بالتواتر عند خاصة الناس وعامتهم صدقه وتعاملوا عليه اخذا وعطاء مكابدة لا تسمع بل مشاحنة لا تنفع[87].

هذا ما ظهر للذهن العليل الفاتن والفكر الكليل القاصر والله اعلم والسلام (وتدومون في غاية آمين. كتب إملاء من الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن بارك الله لنا في حياته آمين)[88].

-الهوامش والتعليقات:

1- انظر كل من:

- الحديقة المزخرفة في حواشي الزهرة المقتطفة، مخطوط مصور ملكية خاصة، اللوحة 01
- تنوير الألباب بمعاني الشهاب، مخطوط مصور ملكية خاصة، اللوحة 02
- مناظرة بين العلم والجهل، تحقيق عشير جيلالي الجزائري، دار قرطبة، الجزائر، ط 01، 2007، ص 29

2- انظر كل من:

عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج 03،، مؤسسة الرسالة، ط 01، 1993، ص 680

- محمد فؤاد الخليل القاسمي الحسني، فهرس بعض مخطوطات المكتبة القاسمية.

3- عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج 05، شركة دار الامة، ط 2010، ص 289

4- انظر كل من:

- الحفناوي، اعلام الخلف برجال السلف، ج 02 مؤسسة الرسالة المكتبة العتيقة، ص 407
- بن بكار بلهاشمي، كتاب مجموع النسب والحسب وفضائل التاريخ والأدب، مطبعة ابن خلدون تلمسان 1961، ص 157
- ابو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، طبعة خاصة، ج 03، عالم المعرفة الجزائر 2011، ص 100
- عادل نويهض، معجم اعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحديث، ط 03، مؤسسة نويهض الثقافية 1983، ص 142

بشير ضيف، فهرست معلمة التراث الجزائري، ج 02، منشورات ثالة، الجزائر 2002،، ص 20

5- نفس المرجع، ص 20

6- انظر كل من:

- الحفناوي، نفس المرجع، ص 407
- عبد الرحمن الجيلالي، نفس المرجع، ص 291
- محمد فؤاد الخليل القاسمي الحسني، نفس المرجع، ص 60
- عمر رضا كحالة، نفس المرجع، ص 680

7- انظر كل من:

- عبد الرحمن الجيلالي، نفس المرجع، ص 291
- ابو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 07، ص 73

8- الديسي، انفس الدرة في مسالة الهجرة تحقيق عبد الرحمن دويب، دار كردادة الجزائر 2011 طبعة خاصة، ص13

9- الحفناوي، نفس المرجع، ص 407

10-الديسي، مناظرة بن العلم والجهل، ص 08

11- انظر كل من:

- عبد الرحمن الجيلالي، نفس المرجع، ص 289
- عمر رضا كحالة، نفس المرجع، ص 680

12- الديسي، مناظرة بين العلم والجهل، ص 08 [1]

13- انظر كل من:

- الحفناوي، نفس المرجع، ص 408
- عبد الرحمن الجيلالي، نفس المرجع، ص 289

14-الحفناوي، نفس المرجع، ص ص 407-408

15- سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 07، ص 73
16- انظر ترجمته في:
- الحفناوي، تفس المرجع، ص ص 345_351
- الهاشمي بن بكار، نفس المرجع، ص 157
- عادل نويهض، نفس المرجع، ص ص 176_177
17-سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 03، ص ص 129_141
18- سعد الله أبو القاسم: المرجع السابق، ص 185
19-الحفناوي، نفس المرجع، ص 187
20-الحفناوي، المرجع السابق، ص 534
21-سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 03، ص ص 107_108
22-سعد الله، المرجع السابق، ص ص 99 _101
23-عادل نويهض، نفس المرجع، ص 82-84
24-الديسي، مناظرة بين العلم والجهل، ص 10
25-سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ح 07، ص 60
26- سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ح 07، ص 153
27-عادل نويهض المرجع السابق، ص 143
28- سعد الله، تاريخ الجزائر التقافي، ج 04، ص 51
29- سعد الله: نفس المرجع، ج 07، ص 152
30- عادل نويهض: المرجع السابق، ص 143
31-بشير ضيف: المرجع السابق، ج 02، ص 85
32- محمد فؤاد القاسمي: المرجع السابق، رقم 236
33- عبد الرحمن الجيلالي: نفس المرجع، ص 291
34-عادل نويهض: المرجع السبق، ص 143
بشير ضيف: المرجع السابق، ج 02، ص 105
35-محمد فؤاد القاسمي: المرجع السابق رقم 1109
36-المرجع السابق رقم 783
37- انظر كل من:
- عادل نويهض: المرجع السابق، ص 143
- بشير ضيف: نفس المرجع، ج 02 ص 105
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع السابق، رقم 1033
38-عادل نويهض: المرجع السابق، ص 143
بشير ضيف: المرجع السابق، ج 02 ص 243
39- انظر كل من:
- سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 07 ص 134
- عادل نويهض: المرجع السابق، ص 142
- بشير ضيف: المرجع السابق، ج 02 ص 243
40-بشير ضيف: المرجع السابق، ج 02 ص 243
41- محمد فؤاد القاسمي: المرجع السابق، رقم 196

42-عادل نويهض، المرجع ص 143
43-بشير ضيف: نفس المرجع السابق، ج 02 ص 243
محمد فؤاد القاسمي: المرجع السابق، رقم 755
44-محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 692
45-المرجع السابق رقم 1085
46-محمد فؤاد القاسمي: نفس المرجع رقم 297
47-بشير ضيف: المرجع ج 02 ص 213
48-محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 1088
49-المرجع السابق رقم 493
50-المرجع السابق رقم 1081_1082
51-عادل نويهض: الرجع ص 153
52-سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي ج 7 ص 448
بشير ضيف: المرجع ج 3 ص 59
53-عادل نويهض: المرجع ص 143
54-انظر كل من:
- عادل نويهض: المرجع ص 143
- بشير ضيف: المرجع ح 03 ص 98
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 504_505
55-انظر كل من:
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 807_808
- عادل نويهض: المرجع ص 143
56-عادل نويهض: المرجع ص 143
محمد فؤاد القاسمي: رقم 380
57-انظر كل من:
- عادل نويهض: المرجع ص 143
- بشير ضيف: المرجع ح 03 ص 98
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 906
58-بشير ضيف: المرجع ج 03 ص 98
59-انظر كل من:
- بشير ضيف: المرجع ح 03 ص 98 ص 131
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 426
60-بشير ضيف: المرجع ج 03 ص 131
61- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 161_162
62-بشير ضيف: المرجع ج 03 ص 243
63-انظر كل من:
- بشير ضيف: المرجع ج 03 ص 243
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 250
64-انظر كل من:

- سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي ج 8 ص 217
- بشير ضيف: المرجع ح 03 ص 243
- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 1106

65-سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي ج 07 ص 330
محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 512_513
66-بشير ضيف: المرجع ج 03 ص 243
67-سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي ج 8 ص 221
68- محمد فؤاد القاسمي: المرجع رقم 60 و61
69-الشيخ الديسي، أنفس الدرة، ص 21
70-عبد الرحمن الجيلالي، المرجع ص 293
71-عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ص 293
72-الديسي، انفس الدرة، ص 21
73-الحفناوي: المرجع، ص 407
74-بلهاشمي بن بكار: المرجع، ص 157
75-عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس، ج 2 ص 571
76-سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 04، ص 221
77-عمر بن قينة الديسي حياته واثاره وادبه الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ص ص 315_316
78-عمر بن قينة: المرجع السابق، ص 315
79-يشير بن قينة إلا أن علاقة الشيخ بن باديس بزاوية الهامل ستسوء بعد تأسيس الجمعية . انظر:
- عمر بن قينة: المرجع، ص 26

80-عمر بن قينة: المرجع، ص 279
81- عمر بن قينة / المرجع السابق، ص 220
82- ما بين قوسين من النسخة ب وساقط من النسخة أ
83-نهاية اللوحة 01
84- ما بين قوسين ساقط من النسخة ب
85-نهاية اللوحة 02
86-نسخة ب: صحت
87-نسخة ب: وعطاء مكابرة لا تسمع بل مشاغبة لا تنفع
88-ما بين قوسين من النسخة ب وساقط من النسخة أ